

الدر المنثور

حتى جعلت خمسا ثم نودي يا محمد إنه لا يبدل القول لدي وأن لك بهذه الخمس خمسين .
وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله وما أنا بظلام للعبيد قال : ما أنا بمعذب من
لم يجترم وإِ تعالَى أعلم .
أما قوله تعالى : يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد .
أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد قال
: وهل في من مكان يزاد في .
وأخرج سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في الآية قال : حتى تقول فهل من
مزيد ؟ .
وأخرج ابن المنذر عن مجاهد في الآية قال : وعدها إِ ليملأنها فقال أوفيتك فقالت : وهل
من مسلك ؟ .
وأخرج أحمد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن جرير وابن مردويه والبيهقي في
الأسماء والصفات عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " لا تزال جهنم يلقى فيها
وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فينزوي بعضها إلى بعض وتقول قط قط وعزتك
وكرمك ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشء الله لها خلقا آخر فيسكنهم في قصور الجنة " .
وأخرج البخاري وابن مردويه عن أبي هريرة رفعه : " يقال لجهنم هل امتلأت وتقول هل من
مزيد فيضع الرب قدمه عليها فتقول قط قط " .
وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري ومسلم وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في
الأسماء والصفات عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " تحتاج الجنة
والنار فقالت النار أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة ما لي لا يدخلني إلا ضعفاء
الناس وسقطهم ؟ قال الله تبارك وتعالى للجنة : أنت رحمتي أرحم بك من أشياء من عبادي وقال
للنار إنما أنت عذابي أعذب بك من أشياء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فأما النار فلا
تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط فهنالك تمتلئ ويزوي بعضها إلى بعض ولا يظلم الله من
خلقه أحدا وأما الجنة فإن الله ينشء لها خلقا " .
وأخرج أحمد وعبد بن حميد وابن مردويه عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله